

بيان صحفي

قمة الجمعية الإفريقية للاستثمار المباشر AVCA الثالثة لرأس مال المخاطر تدعو لتحقيق نمو القطاع التكنولوجي

القاهرة ٩ مايو 2023:

أعلنت الجمعية الإفريقية للاستثمار المباشر AVCA عن اختتام فعاليات المؤتمر السنوي التاسع عشر الذي بدء يوم الثلاثاء 2 مايو وانتهى في الخميس 4 مايو 2023، حيث عقد اتحاد الصناعة قمته الثالثة لرأس المال الاستثماري يومي الأربعاء 3 مايو والخميس 4 مايو 2023. وجمع المؤتمر أكثر من 400 موزع لرأس المال الخاص ورائد أعمال ومبتكر لمناقشة الاستراتيجيات الجديدة واجتياز حالة عدم اليقين والحفاظ على النمو المستدام لنشاط رأس المال الاستثماري في إفريقيا.

افتتحت أبي مصطفى مادواكور، الرئيسة التنفيذية للجمعية الإفريقية للاستثمار المباشر AVCA، المؤتمر بكلمة ترحيب حيث وضحت كيف يمكن للحكومات الإفريقية الأخرى أن تستفيد من التجربة المصرية في مواجهة التحديات وخلق فرص استثمارية جديدة في ظل هذه الظروف. أشاد المؤتمر بدور مصر في الفعال في تحقيق معدلات نمو ايجابية وجذب الاستثمار المحلي والدولي. صرحت أبي: "تمتلك مصر بيئة عمل واعدة لقطاع ريادة الأعمال، ويرجع الفضل الي المبادرات الحكومية الموجهة لتشجيع الاستثمار، مما يجعلها واحدة من أهم مراكز الرئيسية رأس المال الاستثماري في القارة."

تباعاً لما قالته به أبي، صرح الأستاذ نادر محمد، المدير الإقليمي للنمو المنصف والتمويل والمؤسسات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يؤدي جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر (MSMEDA) دور هام في تشجيع النمو في جميع أنحاء البلاد، حيث أن جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر (MSMEDA) تعاون مع للجمعية الإفريقية للاستثمار المباشر AVCA للإطلاق القمة الثالثة لرأس المال الاستثماري، والذي يعد شريك رئيسي للبنك الدولي في تحقيق أجندته لخلق ثروات عادلة في توزيعها.

وفي إطار أهمية تحقيق التقدم المشترك، أضاف أ. نادر محمد: " أن أولوياتنا تتماشى في الحد من معدلات الفقر وتحقيق الازدهار المشترك مع ما يتبناه مؤتمر الجمعية الإفريقية للاستثمار المباشر AVCA لتشجيع الاستثمار الخاص في القطاعات التي تحتاج هذا التغيير، والتي بدونها لا يمكننا اجتياز التحديات في بيئة العمل الحالية وكذلك تحقيق هدفنا بشكل يعزز التنمية التي يقودها القطاع الخاص."

ناقشت الجلسة الافتتاحية بعنوان – صعود رأس المال الاستثماري والاستثمار المبكر في أفريقيا، نمو الأعمال الريادية في أفريقيا، حيث ناقش المتحدثون في الجلسة والتي جاء من ضمنهم، برايان واسواني أوديامبو، الشريك الاستراتيجي في شركة Novastar Ventures، النمو السريع في النظام البيئي، وظهور التمويل الاستثماري ودور المديرين في دعم النظام البيئي لريادة الأعمال في أفريقيا.

وأشار ماوريتسيو كايو، المؤسس والشريك الإداري لشركة TLcom Capital ، أن الأداء المشرف الذي حققته أفريقيا العام الماضي وسط ضعف رأس المال المخاطر، كان بفضل تركيزها على بناء حلول اقتصادية حقيقية، ومعالجة أوجه القصور في الخدمات الحيوية وتوفير الخدمات الصحية. تبادل المتحدثون وجهات النظر حول مشاركة شركاء التمويل، بأنها العامل الرئيسي في تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة لدورة الاستثمار والتمويل الدولي لسد الفجوة في تمويل المرحلة المتأخرة.

وصف محمد عكاشة، المؤسس والشريك الإداري لشركة DisrupTech، كيف ستنمو الموجة القادمة من التكنولوجيا المالية في إفريقيا بشكل أسرع من الموجة السابقة – مدعومة بسعة وعمق البنية التحتية الموجودة حالياً. أثنى المتحدثون بشكل جماعي على أن هذا من شأنه أن يولد نمواً متصاعداً ونجاحاً في شكل اكتتابات عامة محلية، وشركات محلية على الصعيد الدولي.

في الجلسة الختامية، مباشرة من منظور مؤسسة LP حول رأس المال المخاطر في إفريقيا، أظهرت آراء كل من نجادة كومبيلي، رئيسة قطاع الاستثمارات في Visa Foundation، وسيمون بور، مديرة قطاع الاستثمارات المؤثرة في Allianz Global Investors وشيرين شهدي رئيس مكتب القاهرة ومدير عام التغطية في إفريقيا للمؤسسة البريطانية الدولية للاستثمار BII، بأن تفضيلات وتوقعات كلا من مخصصي رأس المال التجاري والمتمركز على التنمية بشأن مستقبل رأس المال الجريء في إفريقيا.

في ختام حديثها عن انتشار التكنولوجيا، حثت شيرين شهدي منظومة رأس المال الجريء على تقبل التأثير الذي يمكن أن تحدثه التقنيات الجديدة في العديد من القطاعات منها الابتكارات التكنولوجية مثل الذكاء الاصطناعي لم تعد خيالاً بل أصبحت جزءاً من واقعنا.

انتهى